

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي كُنْدِيَّتُهُ حَسَنَةٌ وَعَمَلُهُ مَنْكُرٌ . أَبُو عُبَيْدٍ : يَقُولُ : الذَّئْبُ وَإِنْ كُنْدِيَّ
أَبَا جَعْدَةَ وَنُؤُوهَ بِهِذِهِ الْكُنْدِيَّةُ فَإِنَّ فَعْلَاهُ غَيْرُ حَسَنٍ وَكَذَلِكَ الطَّلَا وَإِنْ كَانَ
خَائِرًا فَإِنَّ فَعْلَاهُ فِعْلُ الْخَمْرِ لِاسْكَارِهِ شَارِبَهُ أَوْ كَلَامُهُ هَذَا مَعْنَاهُ . وَقِيلَ :
كُنْدِيَّ بِهِمَا لِبُخْلِهِمَا مِنْ قَوْلِهِمْ : فُلَانٌ جَعْدٌ الْيَدَيْنِ إِذَا كَانَ بَخِيلًا . نَقَلَهُ شَيْخُنَا
. وَبَدُو جَعْدَةَ : حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ وَهُوَ أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ جَعْدَةَ بْنُ كَعْبِ بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَعْصَةَ مِنْهُمْ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ وَسَيَأْتِي
ذِكْرُ النَّوَابِغِ فِي الْغَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَمِنَ الْمَجَازِ وَجْهُ جَعْدٌ أَي
مُسْتَدِيرٌ قَلِيلُ الْمِلْحِ كَذَا فِي الْأُصُولِ وَهُوَ الصُّوَابُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ اللَّحْمُ بَدَلُ
الْمِلْحِ . وَالْجَعْدَةُ : الرَّخْلُ بِكسر الرَّاءِ وَسكونِ الخاءِ الْمَعْجَمَةُ وَكَكْتَفٍ :
الْأُنْثَى مِنَ الْوَلَدِ الضَّأْنُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . قِيلَ : وَبِهَا كُنْدِيَّ الذَّئْبُ لِأَنَّهُ
يَقْصِدُهَا لِضَعْفِهَا وَطَيِّبِهَا . كَذَا فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ . وَقَالَ النَّصْرُ : الْجَعْدَادِيدُ
وَالصَّعَارِيرُ شِيءٌ أَصْفَرٌ غَلِيظٌ يَابِسٌ فِيهِ رَخَاوَةٌ وَبَلَلٌ كَأَنَّهُ جُبْنٌ
يَخْرُجُ مِنَ الْإِحْلِيلِ أَوْ لَمَّا يَنْتَفِجُ بِاللَّيْلِ مُدْحَرَجًا وَقِيلَ يَخْرُجُ
اللَّيْلِيَّ أَوْ لَمَّا يَخْرُجُ مُصَمَّغًا وَفِي التَّهْذِيبِ الْجَعْدَةُ : مَا بَيْنَ صِمِّ غَيْرِ
الْجَدِيِّ مِنَ اللَّيْلِ عِنْدَ الْوَلَادَةِ . وَسَمَّوْا جَعْدًا وَجُعِيدًا وَقِيلَ هُوَ الْجُعِيدُ
بِالْلامِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْجَعْدُ مِنَ الرَّجَالِ : الْمُجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
وَالسَّبْطُ : الَّذِي لَيْسَ بِمُجْتَمِعٍ . وَقِيلَ : الْجَعْدُ : الْخَفِيفُ مِنَ الرَّجَالِ . وَنَاقَةٌ
جَعْدَةٌ : مُجْتَمِعَةُ الْخَلْقِ شَدِيدَةٌ . وَقَدَّمَ جَعْدَةٌ : قَصِيرَةٌ مِنْ لُؤْمِهَا . وَهُوَ
مَجَازٌ . قَالَ الْعِجَاجُ .

" لَا عَاجِزَ الْهَوَاءِ وَلَا جَعْدَةَ الْقَدَمِ وَصَلَّيَانُ جَعْدٌ وَيُهْمِي جَعْدَةٌ
بِالْغُؤَا بِهِمَا . وَالْحَشِيشَةُ تَنْبُتُ عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ وَتَجْعُدُ . وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ
خَضْرَاءُ تَنْبُتُ فِي شِعَابِ الْجِبَالِ بِنَجْدٍ وَقِيلَ فِي الْقَيْعَانِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الْجَعْدَةُ خَضْرَاءُ وَغَبْرَاءُ تَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ لَهَا رَعَثَةٌ مِثْلُ رَعَثَةِ الدِّيكِ
طَيِّبَةٌ الرِّيحِ تَنْبُتُ فِي الرَّبِيعِ وَتَيَبَسُ فِي الشِّتَاءِ وَهِيَ مِنَ الْبُقُولِ تُحْشَى
بِهَا الْمَرَاغِقُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْجَعْدَةُ بِقَلَّةٍ بِرِّيَّةٌ لَا تَنْبُتُ عَلَى شَطُوطِ
الْأَنْهَارِ وَلَيْسَ لَهَا رَعَثَةٌ . قَالَ : وَقَالَ النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : هِيَ شَجَرَةٌ طَيِّبَةٌ
الرِّيحِ خَضْرَاءُ لَهَا قُضْبٌ فِي أَطْرَافِهَا ثَمَرٌ أَبْيَضٌ تُحْشَى بِهَا الْوَسَائِدُ لِطَيِّبِ

رَيحَهَا إِلَى الْمَرَارَةِ مَا هِيَ وَهِيَ جَهِيدَةٌ بِصَلْحٍ عَلَيْهَا الْمَالُ وَاحِدَتُهَا وَجَمَاعَتُهَا
جَعْدَةٌ . وَفِي حَاشِيَةِ شَيْخِنَا : الْجَعْدَةُ نَزِيَّةٌ طَيِّبَةٌ الرَّائِحَةِ تَنْبُتُ فِي
الرَّيْبِ وَتَجِفُّ سَرِيعًا . وَكَذَا الذُّبُّ وَإِنْ شَرُفَ بِالْكُنْيَةِ فَإِنَّهُ يَغْدِرُ سَرِيعًا
وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ . وَجَعْدَادَةٌ : قَبِيلَةٌ . قَالَ جَرِيرٌ :
فَوَارِسُ أَبْلَوْا فِي جَعْدَادَةٍ مَصْدَقًا ... وَأَبْكَوْا عَيْونًا بِالذُّمِّ مَوْعِ
السَّوْاجِمِ وَجَعْدَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الصَّمَّةِ الْجُشَمِيِّ وَجَعْدَةُ بْنُ هَانِدِ الْحَضْرَمِيِّ
وَجَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْأَشْجَعِيِّ وَجَعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْمَخْزُومِيِّ : صَاحِبِيُونَ .
وَجَعْدَةُ كَانَ لَهُ شَعْرٌ جَعْدٌ فَسَمَّاهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعْدَةَ فِي
خَيْرٍ لَا يَصِحُّ . كَذَا فِي التَّجْرِيدِ . وَجَعْدَادَةُ بْنُ بِلَالِ الثَّابِتِيِّ وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي عَكٍّ . أَوْرَدَهُ النَّاشِرِيُّ النَّسَابَةَ فِي أُنْسَابِ الْبَشَرِ
وَلَمْ يَذْكُرْهُ الذَّهَبِيُّ وَلَا ابْنُ فَهْدٍ . وَالْجَعْدُ بْنُ دَرِّهَمٍ مَوْلَى سُؤْيَدِ بْنِ غَفَلَةَ صَاحِبِ
رَأْيٍ أَخَذَ بِهِ جَمَاعَةٌ بِالْجَزِيرَةِ وَإِلَيْهِ نُسِبَ مَرْوَانَ الْحِمَارِيَّ فَيُقَالُ لَهُ الْجَعْدِيُّ
وَكَانَ إِذْ ذَاكَ وَالْيَاءُ بِالْجَزِيرَةِ . وَأَمَّا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْجَعْدِيِّ فَإِلَى جَدِّهِ
الْجَعْدِ شَيْخِ نَيْسَابُورِيِّ مَشْهُورٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : جَعْفَدُ .

الْجَعْفَدَةُ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَذَكَرَ ابْنَ دُرِّحِيَّةٍ فِي التَّنْوِيرِ أَنَّ مَصْدَرَ مَنَحَتٍ مِنْ
قَوْلِهِمْ : جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ . قَالَ : وَقَوْلُهُمْ جَعْفَلَةٌ بِاللَّامِ خَطَأٌ نَقَلَهُ شَيْخِنَا .

جلد